101 - { وإذا بدلنا آية مكان آية } بالنسخ فجعلنا الآية الناسخة مكان المنسوخة لفظا أو حكما { وا أعلم بما ينزل } من المصالح فلعل ما يكون مصلحة في وقت يصير مفسدة بعده فينسخه وما لا يكون مصلحة حينئذ يكون مصلحة الآن فيثبته مكانه وقرأ ابن كثير و أبو عمرو ينزل بالتخفيف { قالوا } أي الكفرة { إنما أنت مفتر } متقول على ا تأمر بشيء ثم يبدو لك فتنهى عنه وجواب { إذا } { وا أعلم بما ينزل } اعتراض لتوبيخ الكفار على قولهم والتنبيه على فساد سندهم ويجوز أن يكون حالا { بل أكثرهم لا يعلمون } حكمة الأحكام ولا يميزون الخطأ من الصواب